

على نهج النبوة | ح 41 | برنامج أندى العالمين | لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راحين أندى العالمين. أندى العالمين مشاهدين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم مرحبا بكم مرة اخرى الستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح. هذا البيت الذي اخترنا هذا الجزء منه عنوانا لهذا البرنامج مع شيخنا الحبيب فضيلة - [00:00:25](#)

الشيخ ابو اسحاق الحويني لتكلم عن اندي العالمين عن الحبيب صلى الله عليه وسلم عن سيرته عن صحبه عن اتباع هديه ونهجه عليه افضل الصلاة واتم التسليم. حياكم الله شيخنا - [00:00:40](#)

بارك الله فيك رفع الله قدرك في الدراهم شيخنا لا زال الحديث متصلا هذا الحديث الماتع حول اتباع الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا امثلة رائقة - [00:00:50](#)

طائفة كيف كان اه نهج الرجال ونقول الرجال وليس الذكور لان الكثير من الناس يشتركون في صفة تشريحية واحدة ولكن يختلفون في النهج والاسلوب كانوا رجالا اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

كيف كانوا على اقل شيء يغضبون لسنة النبي هو اللي اقل اعتراض ثم ذكرنا امثلة اخرى كما ذكرنا فاطمة بنت ابي قيس وزوجة جليبيب رضي الله عنهما وذكرنا هذه الامثلة لكن كل مثال كان على حدة. شيخنا اعتقد ان هذا النفس الرائق الرائع لو اجتمع رجل محب لسنة - [00:01:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وكل الصحابة على هذا النهج وامرأة ايضا وزوجة محبة لهذا النهج اعتقد انه سيكون نموذج من اروع ما يكون واكثر آرقيا يقدم للابناء والبنات - [00:01:41](#)

سواء ابنائهم هم ام ابنائنا نحن اه نريد شيخنا ان نقف على هذه الصورة زوج وزوجة من اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم على هذا النفس تفضل شيخنا. اي نعم بارك الله فيك - [00:01:54](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاك الله خيرا انك اخترت هذا النموذج فعلا يعني لو كان البيت آ عماده على رجل محب لله ورسوله - [00:02:05](#)

وامرأة محبة لله ورسوله على نفس مذهب الرجل لكان بيتا يعني يضرب به المثل آ طبعاً في امثلة رائقة جدا في هذا الباب منها مثلا حديث ابي الهيثم ابن تيهان وقد آ روى خبره الامام البخاري - [00:02:22](#)

في كتاب الادب المفرد ومن طريق البخاري رواه الترمذي في سننه وقد صححه ابو عبدالله الحاكم في المستدرج من حديث ابي هريرة رضي الله تبارك وتعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

آ يوما في وقت يعني ما كان يخرج فيه فالتقى بابي بكر رضي الله آ عنه في حديث ابن عباس عند ابن حبان ان الذي اخرج ابا بكر هو الجوع - [00:02:59](#)

انه كان جائعا فخرج لفلقي النبي عليه الصلاة والسلام الذي ادهشني الحقيقة في حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام سأل ابا بكر فقال ما اخرجك يا ابا بكر - [00:03:14](#)

قال خرجت للقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرى وجهه ما قالش حكاية الجوع دي خالص واخذ بالك ازاي وآآ يعني عمر بن الخطاب خرج ايضا بسبب الجوع. المهم التقى النبي عليه الصلاة والسلام مع ابي بكر وعمر - [00:03:28](#)

كان الجوع يجمعهم فذهبوا جميعا الى منزل ابي الهيثم ابن التيهان الذي اكاد اجزم ان جماهير المسلمين لا يعرفون هذا الصحابي الفاضل لا يعرفون اسمه ابو الهيثم ابن التيهان فالمهم ذهبوا الى بيت ابي الهيثم لم يجده - [00:03:45](#)

وجدوا امرأته فقالوا لها اين صاحبك اين زوجك فقالت خرج يستعذب لنا الماء آآ هم لسه آآ يعني واقفين واذا ابو الهيثم اتى يحمل قربة من الماء العذب يعني فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه جعل يفدي النبي صلى الله عليه وسلم بابيه وامه يقول افديك بابي وامي يا رسول الله من شدة فرحته - [00:04:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم زاره في بيته الله. المهم يعني قال ما احد اليوم اكرم اضيفا مني آآ واجلسهم وذهب وكان كثير الشاي وكثير النخل فذهب واتى بقنو زي سباطة آآ رطب يعني. رطب. ووضعها امام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا تلقيت لنا من رطبه؟ قال - [00:04:39](#)

تخيروا يعني جعل الاختيار لهم يعني وبعدين ذهب الى آآ الشاة عشان يدبح شاة للنبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فقال عليه الصلاة والسلام لا تذبح ذات ذر. يعني واحدة آآ تكون بتحلب شاة تكون بتحلب قال له ما تدبجهاش لانها خسارة يعني بينتفع بلبنها يعني - [00:05:03](#)

فذبح لهم جديا وبعدين وضعه ايه؟ امام النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه لاحظ النبي عليه الصلاة والسلام ان ابا الهيثم يفعل كل هذا بيده لا يساعده احد فقال اليس عندك خادم؟ قال لا - [00:05:24](#)

قال له اذا اتينا سبي فاتنا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم سبي رجلان تمام فارسل الى ابي الهيثم وقال له تخير واحدا منهما فقال ابو الهيثم المؤدب الذي يعرف قدر نفسه وقدر من يحدثه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

اختر لي انت يا رسول الله يعني شف يعني كان اي واحد حتى يقال له اختار يختار اللي هو شايفه بيبقى عضلات بقى وراجل كده جسمه كويس وبتاع هيخدم فلازم ياخذ واحد يعني بنيته قوية يعني - [00:06:07](#)

ولكنه لم يعني يكل الاختيار الى نفسه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يختار له حتى تكون البركة في هذا الاختيار. فقال له اختر لي انت يا رسول الله - [00:06:22](#)

فقال عليه الصلاة والسلام المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيت يصلي واستوصي به معروفا المهم آآ خده وذهب الى ام الى امرأته فقالت له ماذا اعطاك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

فقال اعطاني هذا وقال استوصي به معروفا فقالت له يا ابا الهيثم شف بقى ده الشاهد بقى اللي هو آآ رجل فاضل وامرأته فاضلة. الاتنين على نفس المذهب قالت له - [00:07:01](#)

يا ابا الهيثم طالما النبي صلى الله عليه وسلم قال لك استوصي به معروفا يا ابا الهيثم ما انت بباليغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مش هتوصل لاعلى درجة في تطبيق الوصية - [00:07:19](#)

والوصاة والوساطة خيرا بهذا الخادم. ما انت بباليغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان اعتقه فقال له انت حر لوجه الله. سبحان الله! يعني المرأة ولا انا عارفها كويس جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الخادم لابن الهيثم ليخدمه - [00:07:35](#)

فتقوم تقول له ما انت بباليغ وصية النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه كانوا اذا ارادوا شيئا وصلوا الى قمة ذلك الشيء الوصايا بهذا الخادم الاحسان. الوصاة بهذا الخادم ممكن تبقى درجات - [00:07:57](#)

ان انا لا اكلفه ما لا يطيق. ان انا لا اقسو عليه. ان انا ممكن آآ ادي له مسلا اموال كويسة. ان انا البسه كويس. كل ده من الوصايا بالخير - [00:08:12](#)

لكن هم كانوا ما كانوا يأخذون جزءا من الوصية انما كانوا يصلون الى سقف الامر سقف الامر انه اعتقه قالت ما انت بباليغ والله هذا الحديث يؤثر فيه كثيرا جدا لما ارى حال النساء اليوم - [00:08:22](#)

مع حال نساء الصحابة ما هو البيت لن ينتظم امره ولن يخرجوا لنا عماليق مش اقزام. نساء النهاردة يلدون لنا اقزاما يشوف كيف

يربون اولادهم ليس كالصحابة. وانا وانا باكملك دلوقتي خطر على بالي يعني اه مثل - [00:08:43](#)

رائع في تربية الولد معلش فكرني به. للكلام اصله بيحب بعضه يعني. اللي هو عبدالاول ابن عيسى. نعم تمام؟ اللي هو ابو الوقت كان اعلى واحد عنده اسناد لصحيح البخاري في زمانه. معلش ابقى فكرني به لان نفسي اقولها للناس لانها الحقيقة مهمة جدا في تربية الولد. المهم كانوا يصلون - [00:09:05](#)

الى سقف الامر فهو ده مسلا بيت من البيوت المحترمة التي نرجو ان تكون بعض بيوتات المسلمين على الاقل مسل هذا البيت اي نعم. الرجل الرجل يفكر والمرأة تناوله الخير. ويكملون بعضهم البعض. ليست القضية كما نرى. وهذه للأسف شيخنا المسألة - [00:09:24](#) التي نراها الان احنا مع زمن زمن وسائل وسائل التهادم الاجتماعي التي تسمى وسائل التواصل الاجتماعي. نعم. ما اكثر ما تصلنا من نكات تنعم اه الزوج وكيف انه اه زوجته وكيف ان الحياة النكدية وكيف الاختلاف فيما في قضايا معينة وفي امور تافهة - [00:09:43](#) دون ارساء هذا المذهب الراقي الرائع في كيف كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يأتيها ليخبرها والقصة اساسا عشان الخدمة فهي تقول له آآ اه اعتق وهو يطبع امرها ويمثل على الرغم من انه لماذا اعطاه له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابو عبد الرحمن معلش الحديس له تنمة - [00:10:03](#)

فالمهم بعد ما اعتقه ابو الهيثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بالذي فعل وبالذي اوصته امرأته ان يفعله تعقب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ارسل الله عز وجل نبيا ولا خليفة الا جعل له بطانتين. بطانتان. بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه -

[00:10:24](#)

عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن وقي بطانة السوء فقد وقي. يعني كانه قال لابي الهيثم نعم البطانة بطانتك. وهي امرأته. ما هي بطنه. كيف اوصته ان ان يصل الى اعلى وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وان يعتق الرجل. فعقب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فاذا كان الرجل له بطانة صالحة كهذه - [00:10:45](#)

وهذا الرجل لابد ان يرتقي في سماء المد فان المرأة هي قاعدة النجاح في اي مكان. قاعدة النجاح للرجل وقاعدة النجاح للابناء وهذا هذا من الكمال الذي الذي لم يتم او تتكامل به لن تتكامل البيوت الا بهذه الصورة. والمرأة تهدم او او المرأة تبني والرجل يهدم -

[00:11:10](#)

هذا سيكون هنا الخل. طب شيخنا قبل ان نذهب الى ما تفضلت بذكره. استأذنك في اه ملمح مرة في طيات الحديث الذي تفضلت بذكره آآ كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الخادم حين قال له قبل ان يقول له لما قال له المستشار مؤتمن قال رأيته - [00:11:33](#) يصلي فمسألة رأيته يصلي هل هذا في هل في هذا الامر مطعن في الاخر انه لا يصلي؟ اما المقصود من هذا الملمح شيخنا الحبيب؟ اه جزاك الله خيرا احسنت آآ رأيته يصلي - [00:11:51](#)

مش معناها الثاني ما بيصليش. لان لم يكن احد لا يصلي على زمان النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا بداهة يعني اه لكن معنى رأيته يصلي ان يصلي صلاة ذات بال - [00:12:06](#)

يعني عنده خشوع له سمت في الصلاة. تمام؟ وكان يعني بهذه المناسبة عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كان له خدم كثيرون فكان اذا نظر الى واحد من خدمه فرآه يصلي صلاة ذات بال وذات سمت كان يعتقه - [00:12:18](#)

فالحقيقة الخدم اه بعضهم بقى والله اعلم كان يصلي صلاة ذات سمت هل يعني يظهر ذلك ام كان على الحقيقة من ذلك كان ابن عمر يعتق من يراه يصلي صلاة خاشعة آآ مخبئة - [00:12:36](#)

فقال له بعض ابنائه بعدما رواه رآه يعني يحرر يعتق عبدا ثم عبدا ثم عبدا. فقال له يا ابتي انهم يخدعونك يعني هو عايز ياخذ حريته في عمل نفسه بيصلي كويس وبتاع وخاشع والكلام ده عشان ابن عمر ايه؟ ابن عمر يعتقه. فقال له ابن عمر الذي رباه - [00:12:52](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا بني من خدعنا في الله خدعنا له يعني انا اذا خدعني انسان بسم الله وخدعت انا معذور انا معذور لانني ما راقبت هذا النبي ادم انما راقبت رب العالمين تبارك وتعالى - [00:13:12](#)

ونادى يتزلف الى رب العالمين فان محبتي لرب العالمين اعتقت الذي تزلف اليه قال من خدعنا في الله خدعنا لك؟ كلام كلام يعني يكتب بماء العيون. مش هقول لك بماء الذهب يعني. يكتب بماء العيون. فعشان كده اذا يعني آآ - [00:13:30](#) آآ برضو افرع على هذه واقول لو ان مسلما فعل خيرا فوقع في غير محله انما فعل الخير لله تبارك وتعالى فلا يضره ان الخير وقع في غير موقعه لانه من خدعنا في الله خدعنا له - [00:13:47](#)

واخذ بالك ازاي؟ فبرضو دي بتذكرة لكل مسلم يفعل الخير ثم لا يدري ثم يكتشف فيما بعد انه وضع الخير في غير موضعه. انما كان يعامل ربه تبارك وتعالى. تصدق اليوم تصدق اليوم على زانية وعلى سارق وعلى غني. حديث ابي هريرة في صحيحين معروف الحديث. اي نعم - [00:14:08](#)

نعم. نعم فكأنما هذا الحديث صاحبنا وضع الامر في ظاهر الامر انه في غير موضعه ولكن الله عز وجل كتب له الاجر آآ لما كانت المسألة مرتبطة بنيته وارسل الله عز وجل والله هذا مثل اتمنى ان يتأسى به يعني آآ من - [00:14:29](#) وهناك الحقيقة عندنا امثلة كثيرة جدا يعني لعلي يعني اتذكر مثلا اخر اذكره بعد ذلك ان شاء الله. نعم نعم هو شيخنا استأذنك فقط يعني هو بقي معنا اقل من دقيقتين استأذنك لو اشارة سريعة اكمال لهذه الفائدة التي تفضلت بها في حديث ابي هريرة - [00:14:50](#) رضي الله عنه وارضاه حول مسألة الصدقة او مسألة الاعطاء التي في كثير من الناس الان مع كثرة الخلل الذي نراه من من من السائلين اه ايضا قد نقول ان البعض قد يكون معذورا. السائل ما يكون محتاج. او الناس مهنة التسول ومهنة الشحانة. فاصبح البعض مم. يعترض ويقول لك لا - [00:15:09](#)

انا مش هتصدق اه فكيف يمكن ان نخاطب قلوب هؤلاء الناس؟ او كيف يمكن ان نوفق ما بين هذين الامرين؟ ما بين الواقع وما بين امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#) لنختم الحلقة القادمة باذن الله حتى ما انت دخلت علي في اخر دقيقتين ولا بتاع يا دوك هقول الحديث والحديث ده اصله مشتمل على فوائد كثيرة وانت عمال تفرق معي في الكلام. على اي حال بص انا ساكتفي بذكر الحديث وان شاء الله في المرة القادمة او المرات القادمة ذكرني - [00:15:40](#)

ان نرجع لهذا الحديث حتى اشرح فائدة فمهمة جدا فيه لا اقله مجرد قول. الحديث في الصحيحين. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رجل يوما - [00:16:00](#) فقال لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج فوجد امرأة طبعها لا يعرفها وواضح من سياق الحديث انه خرج في الظلام او بالليل او كده حتى تكون صدقته سرية فوجد امرأة فوضع الصدقة في يدها. فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على زانية - [00:16:15](#) فالكلام بلغ الرجل فقال الحمد لله على زانية. لاتصدقن الليلة بصدقة. رأى كأن صدقته لم تقع في الموقع المناسب يعني فوقعت في يد الزانية ولا لا تستحق الصدقة من وجهة نظره. فقال لاتصدقن الليلة بصدقة سيعيد الصدقة لعلها تقع في يد المستحق. مستحق -

[00:16:36](#)

فوضعها في يد رجل فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق فقال الرجل الحمد لله على سارق كأنه يقول الحمد لله على مصيبيتي يعني ان الصدقة لن تقع في يدي من اريد - [00:16:57](#) نعم. فقال لاتصدقن الليلة بصدقة للمرة الثالثة يريد ان يعيد يريد ان يعيد الصدقة فخرج فوجد رجلا فقال فوضع الصدقة في يده ثم اصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني يعني لا يحتاج الا الصدقة. فقال الحمد لله على غني. وقبل ان يجدد الصدقة - [00:17:12](#) الرابعة لعلها تقع في يد من يستحقها جاءه من يقول له اما صدقتك فقبلت واما الزانية فلعلها تتوب واما السارق واما الزانية فلعلها تستعف. ان تستعف. واما السارق فلعله يتوب. واما الغني فلعله يخرج الذي عنده. يعني يغار - [00:17:34](#)

من هذا المثل فيخرج الذي عنده. هو ده الحديث الذي انت اشرت اليه الله يبارك فيك. استأذنك في المقاطعة شيخنا الحبيب ويكون هذا هو محور حديثنا في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل ونستأنف - [00:17:58](#) باذن الله اكرمك الله شيخنا. بارك الله فيك. جزيت الجنة. رفع الله قدرك في الدارين احببنا في الله بهذا نكون وصلنا واياكم الى ختام

هذه اللمسية الماتعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني ومع برنامجكم اندي العالمين. وحتى نلتاكم في امسية

اخرى نقول لكم - [00:18:14](#)

على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندي العالمين بطون راحين اندي العالمين. اندي

العالمين. الست خير من ركب المطايا واندي العالمين بطون راحل. اندي العالمين - [00:18:30](#)

من العالمين - [00:19:04](#)